

شرح وحدة (أنا والآخر)

إعداد الأستاذ: محمود محمد عودة

مُعلِّم التوجيهي والمرحلة الثانوية العليا

لمنهاجي الأردن وفلسطين

على منصة جوالناومي

0785704087 — 0796521533

الإسلاخ والتفاعل الحضاريّ: حوار رائد صراع

كتاب الطالب صفحة 8

الدرس الأول : استمع بانتباه وتركيز

استعد للاستماع

حوار الثقافات أو حوار الحضارات أو حوار الأديان أو حوار الإسلام والغرب ، كلها عناوين لموضوع واحد أو لموضوعات متقاربة متداخلة ، لا تكاد تتمايز إلا بشيء من التعميم أو التخصيص . وهي موضوعات كثر تناولها في عدد من الكتب والمؤتمرات ، وهي جديرة بإعادة القول فيها ومداورتها ، لتوسيع نطاق المتفهمين له والمقتنعين به ، عسى أن ينتقل الأمر من مرحلة الفهم والاقتناع إلى مرحلة التعاون على العمل المشترك بين جميع المؤمنين بالسلام والعدل واقتلاع بذور الأحقاد بين الشعوب .

وهو حوار قديم قدم وجود الشعوب ذات الحضارات المتجاورة ، بحيث كانت دائماً تتبادل المعارف والخبرات والسلع وأنماط الحياة من : سلوك وملبس ومأكّل وطُرز عمارة وأثاث ، وتستعير الألفاظ والعبارات وتقاليده المجتمع ، فتصبح جزءاً من مفردات لغاتها وأساليب تعبيرها وتدخل في نسيجها الاجتماعي ؛ فتتمو بذلك الثقافات وتزدهر . ولولا تباين الشعوب واختلاف الحضارات ما كان لشيء من ذلك أن يحدث . ومن أجل هذا خلقنا الله سبحانه شعوباً وقبائل لنتعارف ، ولو شاء سبحانه لجعلنا أمة واحدة ، لكن حكمته عز وجل اقتضت أن يخلقنا مختلفين ، وأن نظل مختلفين ، وأن نظل كذلك ، ربما من أجل هذا التعارف والتبادل والحوار . وحين كانت العلاقات تضطرب بين هذه الشعوب المختلفة ، فتقوم بينهم الحروب ، كان يحدث من خلالها الاتصال والتعارف والتبادل والتمازج ؛ فتتحقق الأهداف نفسها بالوسائل المتناقضة .

وقد قام في الآونة الأخيرة من يرى أن العلاقة بين الثقافات والحضارات صراع لا ينتهي إلا بغلبة ثقافة وحضارة بعينهما وسيادتهما على الثقافات والحضارات الأخرى . من ذلك ما ذهب إليه المؤرخ الأمريكي من أصل ياباني (فوكوياما) في كتابه " نهاية التاريخ " الذي رأى فيه أن تفكك الاتحاد السوفييتي قد أنهى الصراع في العالم بسيادة ثقافة النموذج الليبرالي الأمريكي على ثقافات الأمم الأخرى . وما ذهب إليه الأستاذ الأمريكي (صموئيل هنتغتون) في مقالته : " صراع الحضارات " ؛ من أن الصراع الحالي هو صراع بين الثقافات .

لقد كان عصر التنوير عند الأوروبيين هو بداية عصر التخلف والتراجع للمسلمين ، وأخذت الفجوة بين

هذين العالمين في الاتساع إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن ، بالرغم من بعض المشابه في مظاهر الحضارة والتقدم بينهما : في الملبس والمسكن والمطعم والمشرب ووسائل التنقل ؛ فهي مشابه تحمل في طياتها بذور الاختلاف الكبير بين عالم مبدع منتج متطور ، وعالم مستورد مستهلك لما يبدعه وينتجه ويطوره العالم الأول ، وتحت هذه القشرة من التشابه يصطبغ التباعد والتناقض والاختلاف

ومع كل هذه المخاوف والاتهامات المتبادلة فإن محاولة إقامة علاقات ثقافية بين الجانبين مستمرة في صورة أنواع مختلفة من مؤتمرات الحوار وندواته : فمن حوار عربي أوروبي إلى حوار الشمال والجنوب إلى حوار إسلامي مسيحي . ومع أن هذا الحوار بدأ - في صورته المنظمة الحديثة - منذ ما يزيد على عشرين عامًا ، إلا أن كثيرين يشكون في جدواه ويرهقه بلا قيمة حتى الآن ، وأنه محصور بين نفر محدود داخل غرف مغلقة .. ، إلى آخر هذه الأحكام التي تنطبق على أشكال العلاقات الثقافية الأخرى .

في خصم هذا الجوّ من عدم الثقة الماضي والحاضر ، لم يغد يكفي أن يقف المرء موقف المشاهد غير المبالي ، ولا موقف المتسامح السلبي ، بل لا بد من موقف إيجابي من التفاهم وإقامة علاقات متداخلة تقوم على تبادل مصالح مشتركة ، ولا بد من محاولة تفهم الآخر ، وتقبله كما هو ، دون أن يعني ذلك تطابق جميع الآراء والاتجاهات أو الموافقة عليها . فالتواصل كالتعددية إنما يعني احتفاظ كل فريق بخصائصه وصفاته ، وقبول الآخر على حاله ، وإلا انتفى معنى التواصل ومعنى التعددية .

ولا بد في هذا المجال من التفرقة بين الأفكار والمواقف وبين التعاون وتبادل العلاقات الثقافية ، وكذلك لا بد في المجال الديني من التفرقة بين العقيدة والمعاملة ، فإن المرء أو الشعب يستطيع أن يحتفظ بآرائه ، وبمواقفه القومية والوطنية ، وبعقيدته الدينية ، وفي الوقت نفسه يقيم مع من يخالفه أنواع العلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية : " ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين " سورة النحل 125 و " لا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم " سورة العنكبوت 46 . و " لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ❀ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تؤلّوهم ومن يتولّهم فأولئك هم الظالمون " سورة الممتحنة 8 - 9

بتصرف من كتاب " نحن والآخر " / لناصر الدين الأسد / المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ط 1 ، 1997 الصفحات (69 - 87)

إضاءة :

ناصر الدين الأسد (1922 - 2015)

هو الرئيس المؤسس للجامعة الأردنية ، وهو عضو في عشرات المجالس والمجامع واللجان العربية والدولية المتخصصة ، وله عدد كبير من الأعمال الأدبية والنقدية ، منها : " مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية " والاتجاهات الأدبية الحديثة في الأردن وفلسطين .

❖ (1 . 1) أستمعُ وأتذكرُ :

1 . أذكرُ ثلاثَ ثمارٍ تجنيها الشعوب من تفاعلها الحضاري والثقافي مع الآخر .

الإجابة : تبادل المعارف والخبرات والسلع وأنماط الحياة واستعارة ألفاظ وتقاليده المجتمعات الأخرى

2 . ما الكتابان اللذان ورد ذكرهما في النص المسموع ؟

الإجابة : كتاب " نهاية التاريخ " وكتاب " صراع الحضارات "

3 . أعددُ الموقنين اللذين يجب أن يبتعد المرءُ عنهما في تعامله مع ثقافة الآخر .

الإجابة : لم يغدُ يكفي أن يقف المرءُ موقفَ المُشاهد غير المُبالي ، ولا موقفَ المُتسامح السلبي .

4 . حدّد كاتب النص الدكتور ناصر الدين الأسد شرطين لانتهاء معنى التواصل والتعددية . أذكرهما .

الإجابة : عدم احتفاظ كل فريق بخصائصه وصفاته ، وعدم قبول الآخر على حاله

❖ (2 . 1) أفهمُ المسموع وأحلّله :

1 . أعلّل كثرة انعقاد مؤتمرات حوار الحضارات والأديان .

الإجابة : محاولة إقامة علاقات ثقافية بين الجانبين ، ومحاولة تبديد المخاوف والاثتهامات المتبادلة

2 . أضع علامة (√) إزاء العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) إزاء العبارة غير الصحيحة في ضوء

ما استمعتُ إليه :

أ . التفاعل الحضاري والثقافي يحصل في السلم والحرب معاً (√)

ب . حوار الحضارات حوار مُستحدث عصريّ (X)

ج . يرى (فوكوياما) أن سبب سيادة الثقافة الأمريكية انهزام الاتحاد السوفيتي أمامها (√)

د . يعتقد كثير من الناس أن الحوار العربي الأوروبي لا قيمة له (√)

3 . أُبَيِّنُ الحكمة الإلهية التي اقتضت أنْ خُلِقَ مُخْتَلِفِينَ

الإجابة : نموّ الثقافات وازدهارها والتعارف والتبادل والحوار والتمازج بين الشعوب والحضارات

4 . أُبَيِّنُ رأي الأستاذ الأمريكي (صموئيل هنتنغتون) في طبيعة العلاقات بين الحضارات

الإجابة : الصراع الحالي بين الحضارات هو صراع ثقافات .

5 . جاء مفهوم التعددية مُرادفًا لمفهوم التواصل والتفاعل الحضاري ، أفسّر هذا المفهوم كما ورد في النصّ المسموع .

الإجابة : التواصل والتفاعل الحضاري ومعها التعددية يُمثّلان معًا وجهة نظر واحدة وهي أن كل فريق

أو شعب أو حضارة لا بُدَّ له أن يحتفظ بخصائصه وصفاته ، وقبول الآخر على حاله .

6 . أَسْتَنْتِجُ الهدف الأساس من انفتاح الحضارات على بعض ، وحوار الثقافات فيها .

الإجابة : الانتقال من مرحلة الفهم والاقتناع إلى مرحلة التعاون على العمل المشترك بين جميع

المؤمنين بالسّلام والعدل واقتلاع بذور الأحقاد بين الشعوب .

❖ (1 . 3) أَتَذَوِّقُ المسموع وأنقّده :

1 . أُبَيِّنُ مواطن الجمال في مقولة ناصر الدين الأسد : " وتحت هذه القشرة من التشابه يصطبغُ التباعدُ والتناقضُ والاختلافُ " .

الإجابة : صوّر التباعدُ والتناقضُ والاختلافُ بأشخاصٍ تعلو أصواتهم واختلطت فيما بينهم .

2 . أَوْضَحُ موقفِي ممّا يأتي ، مع التعليل :

أ . كيفية الانفتاح على الآخر دون الذوبان فيه .

الإجابة : أقبِلُ الشّخصَ الآخرَ من ثقافةٍ وحضارةٍ أخرى وأحترمُ نمطَ حياته وتقاليده وطريقة تفكيره

فهو قد ترعرع عليها ونشأ في بيئةٍ تؤمن بهذه الأفكار والتقاليد ، وكما أنّ له حضارة

وثقافة يفخرُ بها كذلك أنا لي حضارة وثقافة أفخرُ بها ، ويجبُ عليّ أن أتمسكَ بها فهي

رمز هويتي .

ب . ثقافة المنتصر لها الغلبة والسيادة على الثقافات الأخرى .

الإجابة : تعلّمنا من كتب التاريخ أنّ المنتصر في حروب عسكرية حاسمة قد استطاع فرض بعض

عاداته وتقاليده ونمط تفكيره على الطرف المهزوم مُعتمدًا على قوّته العسكرية التي تمكّن من خلالها هزيمة الطّرف الآخر ، وهناك جزء من الشّعب المهزوم سوف يُقلّد المُنتصر في نمط حياته مُعتقدًا أنّ نمط الحياة هذا هو من جلب له النّصر .

3 . أصوغُ إحدى أفكار النصّ المسموع على شكل حوارٍ بين اثنين صياغة دالّة على الفكرة العامّة للنصّ .

الإجابة : يُترك للطالب بإشراف المُعلّم

الدرس الثاني : أتحدثُ بطلاقة

كتاب الطالب صفحة 10

بناء الحجة

استعدّ للتحدث

إضاءة :

من آداب التحدث أحترمُ حقَّ الآخرين في الحديث .

" إنَّ لإخلاصِ المُتكلِّمِ تأثيرًا عظيمًا في قوَّةِ حُجَّتِهِ " مصطفى لطفى المنفلوطي ، أديبٌ مصري

الحُجَّة : الدليل أو البرهان الذي أدعُ به رأيي تجاه قضية ما .

(2 . 2) أبني محتوى تحدُّني

1 . أحدِّدُ قضيةَ النقاش التي سأطرحُ رأيي فيها ، وأتفهَّمُ موضوعها جيِّدًا .

2 . أحدِّدُ موقفي من القضية بالتأييد أو المعارضة .

3 . أفكِّرُ مليًّا بالحُجج والأدلة التي سأدعُ بها رأيي .

4 . أبني حُجتي المؤيِّدة أو المعارضة للقضية المطروحة للنقاش وفق مبدأ التَّاءات الثلاثة ، وذلك حسب الخطوات الآتية :

أ . التوكيد : أوكدُ نصَّ الحُجَّة أو عنوانها بجملة مفيدة واضحة مرتبطة بموضوع القضية .

ب . التعليل : أبينُ أسباب اعتماد هذه الحُجَّة .

ج . التدليل : أقدمُ الأمثلة والأدلة والإحصاءات التي تثبتُ صحَّة حُجتي وتدعُمها .

5 . أبدأُ حديثي بتقديم أقوى الحُجج التي تدعُم رأيي .

6 . أختتمُ حديثي بإعادة ذكر عنوان حُجتي وربطها بموضوع القضية ، وأعيد تأكيدَ موقفي مؤيِّدًا أو معارضًا مثال للتوضيح :

أدرسُ المثال الآتي الذي يبيِّنُ تطبيق خطوات بناء الحُجَّة ؛ لاسترشده في بناء حُجتي الخاصة :

القضية : منع السائقين من استخدام الهاتف في أثناء القيادة منعًا باتًا .

التوكيد	أؤكدُ قرار القضية ؛ فالانشغال بالهاتف في أثناء القيادة ، يُشكّل خطرًا حقيقيًا على السائق، وعلى الآخرين ، ويزيدُ حوادثُ الطرق .
التعليل	لأنّ الانشغال بالهاتف في أثناء القيادة يؤدي إلى سهو السائق وفقدانه التركيز؛ وهذا يُعرقّل أداءه فتتباطأ استجابته لإشارات المرور ، وتقلُّ قدرته على التزام المسرب الصحيح ، والمُحافظة على مسافات التتابع ، كلّها عواملُ تنتجُ عنها حوادثُ الطرق .
التدليل	1 . فقد نشرت منظمة الصحة العالمية على موقعها الإلكتروني تقريرًا إحصائيًا . يُثبتُ أنّ السائقين الذين يستخدمون الهواتف المحمولة يُواجهون أكثر من غيرهم بأربع مرّات تقريبًا مخاطر التعرّض لحادثٍ مروريّ ، مُضيفةً أنّ الهواتف التي تتيحُ إمكانية التكلّم دون استخدام اليد ، لا تضمن قدرًا أكبر من السلامة مقارنةً بالهواتف المحمولة باليد ؛ ممّا أصبح يُثير قلقًا مُتناميًا في مجال السلامة على الطرق . 2 . وقد أثبتت دراساتٌ عدّة ، أنّ الإنسان لا يستطيع التحكّم في تركيزه الذهنيّ تجاه أكثر من عملٍ في وقتٍ واحدٍ ؛ ومن ثمّ يقلُّ تركيزُ سائق المركبة بنسبة تصلُ إلى 75% .

الخاتمة : لذلك أؤكدُ - أعزائي - موقفي بتأييد منع السائقين من استخدام الهاتف في أثناء القيادة منعًا باتًا ؛ لما له من خطورةٍ بالغةٍ على سلامة الأفراد والمُجتمعات .

(2 . 1) من مزايا المُتحدّث أحافظُ على الهدوء والأتزان في حديثي .

(2 . 3) أُعَبِّرُ شفويًا

القضية : (يجبُ تعريبُ التعليم الجامعيّ في التخصصات العلميّة)

1 . أتبنّى وأفراد مجموعتي موقفًا ، إمّا مؤيدًا أو مُعارضًا للقضية المطروحة .

2 . أبني حُجّتين على الأقلّ ؛ لتأييد القضية ، أو مُعارضتها بناءً مُحكمًا ، وفَقَّ خطواتِ بناءِ الحُجّة .

3 . أوزّعُ وأفراد مجموعتي الحُجَج فيما بيننا ، ونُرتّبُها حسب الأهميّة مُتفقين على ترتيب أدوارنا في

الحديث .

4 . أتحدّثُ أمام طلبة صفّي .

الدرس الثالث : أقرأ بطلاقة وفهم

أستعدُّ للقراءة

(3 . 1) أقرأ

كتاب الطالب صفحة 13

ثقافة التعامل مع الآخر

قال تعالى في سورة النحل :

﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴾ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿ 125 - 128

وقال تعالى في سورة هود :

﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ ﴾ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ 118 - 123

معاني المفردات :

تمَّت : وجبت وثبتت

مكانتكم : طريقكم واستطاعتكم

وقال تعالى في سورة القصص :

﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ * الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ *
وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ * * أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ
مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ * * وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ
وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ * * إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ 51 - 56

معاني المفردات :

وصَّلْنَا : بَيَّنَّا وفَصَّلْنَا

وقال تعالى في سورة الفرقان :

﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ * وَالَّذِينَ
يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا * * وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
* * إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا * * وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا
* * وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا * * إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا * * وَمَنْ تَابَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا * * وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا
* * وَالَّذِينَ إِذَا دُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا * * وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا
مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا * * أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ
فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا * * خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ 63 - 76

معاني المفردات :

هُونًا : بسكينةٍ ووقارٍ وتواضعٍ

قَوَامًا : عدلاً وَسَطًا بين الطرفين

باللغو : بالكلام الباطل ، لا فائدة فيه ولا مفعٍ

الغرفة : أعلى منازل الجنة وأفضلها

أَتَعَرَّفَ جَوَّ النَّصِّ

كَرَّمَ الإسلامُ الإنسانَ دونَ النظرِ إلى لونه أو جنسه أو دينه ، وقرّر مبدأ العدالة في معاملة الآخرين وصيانة حقوقهم ؛ لإيجاد مجتمع مترابط متكافل تسوده المودة والرحمة . ومن مبادئ العلاقات الواضحة في الدين ، الدعوة إلى حُسْنِ التعامل مع الناس . بين أيدينا مقتطفات من آي الذكر الحكيم ، يعرضُ كلُّ منها جملة من القواعد الأخلاقية ، التي تنظّم حياة الإنسان مع أخيه الإنسان .

1 . الآيات من سورة (النحل) تُرشدنا إلى ضرورة مراعاة أصول القواعد الأخلاقية في تعاملنا مع الآخر مُستنديين إلى العلم والمنطق الذي يُقنِعُ العقولَ ، والكلامُ الطيّبُ الذي ترقُّ له القلوبُ ، في سبيل التعايشِ الأمثلِ في مجتمعٍ تتعدّد في مذاهبِ الناسِ ومعتقداتهم .

2 . الآيات من سورة (هود) تُبيّنُ أنّ التعددية بين البشر سُنّةٌ كونيّةٌ إلهيّةٌ ، وآيةٌ كُبرى من آياتِ الله تعالى في خلقه ، وأنّ الإسلامَ قد ضربَ أروعَ الصّورِ في التحضّرِ والرّقْيِ ؛ لبيان علاقة الإنسان بأخيه الإنسان .

3 . الآيات من سورة (القصص) تذكرُ صفات المؤمنين ، الذين يُحسنون آداب الردّ والخطابِ فيتعاملون بالقول السديد ، حتّى مع الذين يخالفونهم في المنهج والمعتقد والعمل .

4 . الآيات من سورة (الفرقان) تصوّر لنا ملامح الشخصية الإيمانية ، التي يريدُ الله تعالى لعباده أن يتمثلوها في سلوكياتهم العملية وحياتهم اليومية بجوانبها كافة ؛ الروحية منها والمادية . هؤلاء العبادُ اختصّهم الله تعالى برحمته ، وشملهم برضوانه ، وسيجزّيهم الجنة .

❖ (3 . 2) أفهمُ المقروء وأحلّله :

1 . أفسّرُ معنى الكلمات المخطوط تحتها فيما يأتي ، مُستعينًا بالسياق الذي وردت فيه أو بالمُعجم الوسيط ، كاتبًا جذورها :

الآية الكريمة	جذر الكلمة	معناها
أ . قال تعالى : ﴿ واصْبِرْ وما صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ النحل	ض ي ق	فقد صبره واعتراه الهم .
ب . قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ القصص	د ر أ	يدفعون
ج . قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ الفرقان	غ ر م	خسارة

2 . اشتملت الآية الكريمة من سورة النحل في قوله تعالى : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ

الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ على بُعدين من أبعاد الشخصية الإنسانية عند المحاوراة والخطاب ؛ بُعْدٌ عقلي ، وآخر عاطفي . أوضّحهما من خلال الآية الكريمة ، مُبينًا ما يستوجبهُ كلُّ بُعْدٍ من آداب الخطاب

الإجابة : البُعدُ العقلي هو الدعوة من خلال الحكمة والموعظة الحسنة المبنية على الحجة والبيّنة والبُعدُ العاطفي هو المجادلة التي هي أحسنُ للمخالفين لك ؛ بطرق المناظرة والمجادلة بالحُجج والبراهين المبنية على الرّفق واللين

3 . تأمّلُ الآيات الكريمة من سورة هود وأستخلص الحكمة ممّا يأتي :

أ . سُنَّةُ اللَّهِ تعالى في مبدأ الاختلاف بين الناس .

الإجابة : من أجل التعارف والتّبادل والحوار والاتّصال والتّمازج

ب . إعلامُ النبي ﷺ بأخبار الرسل السابقين .

الإجابة : حتى يكونوا أسوةً للرسول ﷺ ، فيصبر كما صبروا .

ج . تخصيص المؤمنين بالذكر دون غيرهم من عباد الله .

الإجابة : لانتفاعهم بمواعظ القرآن الكريم .

4 . ورد في الآيات من سورة هود جملتان إنشائيتان تفيدان معنى التهديد والوعيد ، أستخرجهما مبيّناً نوع الأسلوب الإنشائي في كل منهما .

الإجابة : ﴿ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ ﴾ وَأَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿ وجاءتا بأسلوب الأمر

5 . قد نختلف مع الآخرين في كثير من القضايا أو الأفكار أو المعتقدات ، وتقتضي الحكمة ألا يؤدي الاختلاف فيما بيننا إلى خلافٍ . في ضوء فهمي لمضمون الآيات الكريمة من سورة هود :
أ . أوضّح الفرق بين الاختلاف والخلاف ، مُميّزاً بين المحمود منها والمذموم .

الإجابة : الاختلاف يكون في التنوع والتعدد ، والدّفاع بين الآراء ، واختلاف الحجج والبراهين ، أمّا الخلاف فيكون في التنازع على الحقوق وتعاضل المصالح .

ب . أضرب مثلاً من الواقع على كل منهما .

الإجابة : مثال على الاختلاف ؛ اختلاف العلماء في بعض المسائل الفقهيّة بالاعتماد على الحجج والبراهين ، ومثال على الخلاف المنازعات في الأمور الماليّة القائمة على التدليس .
والمحمود هو الاختلاف ، والمذموم هو الخلاف .

ج . أستخلص آداب الاختلاف التي تُجنّبنا الوقوع في الخلاف .

الإجابة : الاهتمام بآداب الحوار ، والرفق في التعامل ، وعدم الحديث بغير علم ، والغدر في الجهل أي أن أعذر من أختلف معه فقد يكون جاهلاً في أساسيات ونقاط موضوع الاختلاف

6 . يقول الله تعالى في سورة القصص : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ ويقول في سورة الشورى : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ .

أ . من المُخاطب في الآيتين الكريمتين ؟

الإجابة : رسول الله ﷺ

ب . أُبين دلالة فعل الهداية في كلتا الآيتين .

الإجابة : في الآية الأولى ؛ أي لا تقدِر على هداية مَنْ أحببت ، والآية الثانية ؛ أي تُرشِد إلى صراط الله المُستقيم .

ج . أوفّق بين المعنى في كلّ منهما من حيث نفي الفعل في الأولى ، وإثباته مؤكّداً في الثانية .

الإجابة : أي أنّك يا محمد تُرشِد إلى صراطِ الله المُستقيم وتدلّ عليه وهو الإسلام ، ولكنك غير قادر على هداية مَنْ أحببت إن كان لا يرغب في الهداية .

7 . ورد في رسالة عمان في عام 2004م ، ما يصف رسالة الإسلام السّمتحة بأنّها عنوان أخوة إنسانيّة ودينٌ يستوعب النشاط الإنسانيّ كلّهُ ، ويصدّع بالحقّ ، ويأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، ويكرّم الإنسان ، ويقبل الآخر . أناقش زملائي هذا القول مُستنداً إلى فهمي للآيات الكريمة التي قرأتها .

الإجابة : يتّضح لنا من خلال الآيات الكريمة السابقة أنّ الله ﷻ قد أرشدنا بالدعوة إلى سبيله من خلال الحكمة والموعظة والمُجادلة بالتي هي أحسن ، ونرى أنّ رسالة عمان تتفق مع ذلك من خلال تقبل الآخر ، وقد أخبرنا الله أنّ البشر مُختلفين في نمط تفكيرهم وحياتهم ، وتتفق معه رسالة عمان في أنّها دعت إلى استيعاب النشاط الإنسانيّ كلّهُ وتقبل الآخر ، وكذلك فإنّ الآيات الكريمة قد ركّزت على مكارم الأخلاق التي تُعتبر جزءاً من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهذا ما أكّدت عليه رسالة عمان

✽ (3 . 3) أتذوقُ المقروء وأنقذه :

1 . وضحت الآيات من سورة الفرقان جملة من صفات عباد الله المؤمنين ، الذين يتحلّون بالتربية الربّانية التي شكّلت منهج حياتهم ، وبيّنت أساليب تعاملهم مع الآخرين .

أ . أُبين ثلاث صفاتٍ منها ، موضحاً درجة التزامي وتمثلي لها في حياتي العملية .

الإجابة : يمشون على الأرض في لينٍ وسكينةٍ ووقارٍ ، وإذا خاطبهم السّفهاء بغلظةٍ وجفاءٍ قالوا قولاً يسلّمون من الإثم ، ويحيون الليل بالصلاة والسجود ، والذين يدعون ربهم أن يُنجيهم

من عذاب جهنم ، وليسوا مُبذرين في إنفاقهم ولا مُضيّفين في الإنفاق في نفس الوقت حتى يصلوا درجة البخل ، ولا يعبدون مع الله إلهاً آخر ، ولا يقتلون النفس التي حرمها الله تعالى ، ولا يرتكبون جريمة الزنا التي تُعتبر من أفحش الجرائم ، ولا يشهدون الزور ؛ أي الشهادة الباطلة التي فيها تضييع لحقوق الآخرين ، وإذا مروا بمجالس كل فعل قبيح مروا معرضين مُكرمين أنفسهم عن هذه المجالس القبيحة ، وإذا وُعظوا بآيات القرآن لم يُعرضوا عنها بل سمعوها بآذان واعية وقلوب خاشعة ، والذين يدعون الله تعالى أن يجعل من أزواجهم وأبنائهم مسرةً وفرحاً بالتمسك بطاعته ، وأن يجعلهم قدوةً يقتدي بهم المُهتدون والمتقون .

ب . أستخلص دلالة إضافة لفظ (عباد) إلى اسم الله - عز وجل - (الرحمن) ، مُبيناً الأثر النفسي الذي أحدثه تركيب الإضافة عمومًا في نفسي .

الإجابة : للتشريف ؛ أي العباد الذين يُحبهم الله هم جديرون بالانتساب إلى الله ، وهذا يُشجّعني على الالتزام بأخلاق المؤمنين الحميدة حتى أحوز على هذا اللقب الشريف .

2 . يقول الإمام الشافعي :

وعاشر بمعروفٍ وسامحٍ من اعتدى ودافع ولكن بالتي هي أحسن

ويقول الشاعر الجاهلي عمرو بن كلثوم :

ألا لا يجهلنَّ أحدٌ علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

أوازن بين البيتين ، مُبيناً رأيي في مضمون كل منهما ؛ مُستنداً إلى الآيات الكريمة التي قرأتها من سورة القصص .

الإجابة : في بيت الإمام الشافعي يأمرنا على سبيل النصح والإرشاد أن نعاشر غيرنا بالأخلاق الحميدة

وأن نسامح من اعتدى علينا ، وأن نجادل ونمنع الأذى ولكن من خلال الأخلاق الحميدة

والتعامل برفق ولين ، وهذا البيت يتوافق مع الآيات القرآنية الكريمة السابقة .

وفي البيت الثاني يخبرنا الشاعر بأن من يتعامل معه ومع عشيرته بجهل وأخلاق سيئة

فإنهم سيتعاملون معه بجهل أشد وأخلاق أكثر سوءاً ، وهذا مُناقض تماماً لما تعلّمناه في

الآيات الكريمة السابقة .

الدرس الرابع : أكتب محتوي

أستعد للكتابة

كتاب الطالب صفحة 18

مقال الرأي

مقال الرأي : نوع من أنواع المقالات الصحفية التي تعبّر عن وجهة نظر كاتبها ، وتتضمّن رأيه وتفسيره إزاء قضايا أو مشكلات أو ظواهر معينة تهّم الرأي العام ، وما يميّزها عن غيرها من أنواع المقالات الأخرى ، اختلافها في التشكيل والتقسيم والطول والمساحة المخصصة لها في مجلة أو صحيفة أو دورية

(4 . 1) أبني محتوى كتابتي

أقرأ مقال الرأي الآتي قراءة واعية :

العنوان

الانفتاح الثقافي ، نعمة وجوار

❖ المقدمة

(أوضّح أسلوب التمهيدي وملاءمته للموضوع)

كان سكّان العالم يظنّون أنّهم يعيشون في قرية صغيرة ، لكنّ أدوات الانفتاح ظلّت تلاحقهم ؛ حتّى جعلت العالم حولهم كأنّه غرفة ، وليس قرية صغيرة كما كان منذ عهد قريب . ورغم الاختلافات المتباينة فيما بينهم في العادات والتقاليد والأديان ، وجد هؤلاء أنفسهم في مكان واحد ، وأصبح التعارف بينهم إجبارياً ولم يعد ثمة مجال لأحد أن القدرة على أن يحافظ على كيانه ؛ فيؤثّر في الآخرين دون أن يتأثّر هو بهم

❖ العرض

(الفكرة الأولى : أجدّد الفكرة الرئيسة والأدلة الداعمة لها)

إنّ الثقافة العربية والإسلامية بما تحمل من إرث حضاري ، وعميق وتاريخي وعادات وتقاليد وإبداع متراكم

قادرة على مواجهة الآخر المختلف عنا في العصور الإسلامية الذهبية ، فهناك حاجة ملحة إلى خلق تفاعل بين ثقافتنا والثقافة العالمية ؛ للاستفادة من تجارب الثقافات الأخرى ؛ مما يعزز ديمومة ثقافتنا وحيويتها . وحجبتنا المعاصرة اليابان ، فقد خرجت مدمرة من الحرب ، ثم انفتحت على جميع دول العالم وأصبحت من أكثر الدول تقدماً في التكنولوجيا ، لكن مع كل هذا التطور ، فما زال كثير من اليابانيين محتفظين بثقافتهم وعاداتهم .

❖ (الفكرة الثانية : أحدد الفكرة الرئيسة والأدلة الداعمة لها)

إننا نعتز بلغتنا العربية وثقافتنا المختلفة عن ثقافة الغرب ، ومع ذلك لا نرفض الانفتاح الثقافي ؛ لأنه لا مبرر للانغلاق على الذات ، كما أن هذا الانفتاح لا يعني قبول كل ما لدى الغرب ؛ فكيف سنسجم مع الأصل الشرعي والاجتماعي " لتعارفوا " إذا انكفأنا على أنفسنا وعشنا في حالة خوف من تأثير الآخر فحرمنا أنفسنا وغيرنا من الثراء الذي يخلقه التعارف والتبادل الثقافي ؟

❖ (الفكرة الثالثة : أحدد الفكرة الرئيسة والأدلة الداعمة لها)

ومما لا شك فيه أننا في أمس الحاجة إلى تعلم فن الحوار وأدبه ، لأن الغالبية في مجتمعاتنا ما تزال تتأرجح : فمن متصلب منغلقي لا يقبل فكرة الآخر المخالف له ، وهذا معرض ، في ظل الانفتاح الثقافي إلى أن يكسر ، إلى آخر إسفنجي هش يتشرب كل مبهرج من القول ، وكلاهما مشكلة كبرى ؛ لأنهم يتقلبون في الأفكار دون هوية أو رؤية ؛ فلا تكن كمن " وقع بين كرسيين " .

❖ الخاتمة (أحدد الرأي / الفكرة الأساسية ، والتوصية أو التحذير أو التنبيه)

وختاماً ليس لدينا ما يمنع من انفتاحنا على الثقافات الإنسانية ، التي يموج بها العالم ، لكن علينا أن نأخذ منها ما يوافق قيمنا ، وفي الوقت ذاته ينبغي الحذر من التوجهات الفكرية الإلحادية التي تستهدف إسلامنا وعروبتنا .

(نجاح شوشة ، مجلة البيان بتصرف)

(4 . 2) أكتب موظفاً شكلاً كتابياً

أكتب مقال رأي أعرض فيه وجهة نظري في الموقف الآتي :

أنهى أحمد المرحلة الثانوية ، وحصل على بعثة خارجية في دولة أجنبية ، وسافر إليها ، وسكن مع زميل

أجنبيّ ، وحاول التعايش معه ، لكنّه وجد فوارقَ كثيرةَ بينهما في الثقافة ونمط الحياة .
هَبْ أَنْ أحدهما لم يمتلك الثقافة أو الوعي اللذين يؤهّلانه للاعتراف بالآخر كياناً مختلفاً عنه ، وله الحقُّ ومطلق الحرية في أَنْ يُقرّرَ ما يعتقدُهُ من قناعاتٍ وثقافاتٍ تخصُّهُ ، كيف يكونُ الحلُّ ؟ وما السبيلُ للتعايش ؟

أراعي في كتابتي لمقال الرأي الخصائص الأسلوبية الآتية :

- 1 . استخدام أسلوب خطابٍ مباشرٍ .
 - 2 . توضيح الآراء ودعمها بأمثلةٍ من حياتنا اليومية .
 - 3 . استعمال الجملِ بخطابٍ شموليٍّ عامٍ .
 - 4 . استعمال أسلوبِ المُقابلةِ ، والسبب والنتيجة ، والتحقُّظِ : (صحيح أن ، لكن ، مع أن ، وإن)
 - 5 . استعمال الحُجّةِ من : تفسير ، وتعليل ، واستنتاج ، وتدليل ، وتوصية .
- أستزيدُ :

يقتضي التعايشُ تنظيمَ العلاقةِ بين الأفراد أو المجموعاتِ الذين تربطهم علاقاتٌ مُعيّنةٌ ، مع وجودِ اختلافاتٍ بينهم في الأفكار والمعتقدات ، وتحقيق التفاهم والتعاون والاحترام والتسامح بينهم ، ومحاولة حلّ الخلافات وتقريب وجهات النظر دون اللجوء إلى العنف .

أَتذكّرُ :

من القواعد الأخلاقية والمهنية التي يجب مراعاتها عند كتابة المقال حفظُ خصوصية الآخرين ، دون الإساءة إليهم أو إلى مُعتقداتهم أساساً لقبول الآخر .

الدرس الخامس :

أبني لغتي

كتاب الطالب صفحة 21 - 26

(1) الحال

❖ **ملاحظة :** كل الأمثلة المشروحة هنا هي نفس أمثلة الكتاب ، ولكن شُرحَت بأسلوب أشمل وأبسط .
الحال : عبارة عن **وصف نكرة** يأتي بعد تمام الكلام ، وحكمه النصب ؛ ليبيّن حالة صاحبه عند حدوث الفعل .

❖ ملاحظات مهمّة :

- 1 . الكلمة التي تُعربُ حالاً يجب أن تكون نكرة غير مُعرّفة .
- 2 . المقصود بـ (تمام الكلام) ؛ أي أنّ الحال يأتي بعد جملة مكتملة الأركان ، وقد جاء الحال ليبيّن حالة صاحبه ؛ أي بإمكاننا أن نستغني عن الكلمة التي جاءت حالاً دون أن تتأثر الجملة .
- 3 . صاحب الحال يجب أن يكون معرفة ؛ فقد يكون اسماً ظاهراً ، أو ضميراً مُتصلاً ، أو ضميراً مُستترّاً
- 4 . صاحب الحال يكون على الأغلب فاعلاً ، أو مفعولاً به ، أو نائب فاعل ، أو اسماً مجروراً
- 5 . غالباً يُستخدم اسم الاستفهام (كيف) للسؤال عن الحال . (لاحظ كلمة غالباً وليس دائماً)
- 6 . قد يتعدّد الحال وصاحبها واحدٌ ؛ أي أنّ صاحب الحال يكون طرفاً واحداً ولكن له أحوال مُتعدّدة
- 7 . قد يتعدّد صاحب الحال ، والحال واحد ، أي أنّ صاحب الحال أكثر من طرفٍ ، ولهم حالٌ واحدة
- 8 . قد يأتي الحال اسماً مفرداً ، فيكون منصوباً ، وقد يأتي بصورة جملة اسميّة أو فعليّة أو شبه جملة وتكون في محلّ نصب .

(سوف يتم شرح النقاط السابقة من خلال شرح الأمثلة الآتية)

لاحظ المثال الآتي :

❖ قال تعالى : ﴿ يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴾ مثال الكتاب صفحة 21

لاحظ الاسمين (الإنسان ، ضعيفا) ، ما العلاقة بينهما ؟

لقد جاءت كلمة (ضعيفًا) تُبين حالة (الإنسان) ، إذن صاحب الحال (الإنسان) ، والحال (ضعيفًا) هل لاحظت أنّ صاحب الحال (الإنسان) قد جاء معرفة وهو نائب فاعل ، وأنّ الحال (ضعيفًا) قد جاء نكرة ، وأنّ الحال (ضعيفًا) قد جاء اسمًا مفردًا ، وعليه :

ضعيفًا : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

لاحظ المثال الآتي :

❖ عن المغيرة بن شعبه ؓ قال : " كنت مع النبي ﷺ في سفرٍ ، فأهويتُ لأَنْزِعَ حُقَيْهِ ، فقال : دعهُما

فإني أدخلتهما طاهرتين . فمسح عليهما " مثال الكتاب صفحة 22

هل لاحظت الضمير المتّصل (هما) بالفعل (أدخلت) ؟ وهل لاحظت الاسم (طاهرتين) ؟ ما العلاقة بينهما ؟

لقد جاءت كلمة (طاهرتين) توضّح حالة الضمير (هما) العائد على القدمين . إذن صاحب الحال الضمير المتّصل (هما) ، والحال (طاهرتين) .

هل لاحظت أنّ صاحب الحال (هما) قد جاء معرفة ، وهو في محلّ نصب مفعول به ، وأنّ الحال قد جاء نكرة (طاهرتين) ، وعليه :

طاهرتين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مُثنّى .

❖ فِعِشْ واحدًا أو صِلْ أخاك فإنّه مُقَارِفُ ذَنْبٍ مرّةً ومُجَانِبُهُ مثال الكتاب صفحة 22

هل لاحظت الضمير المستتر (أنت) الذي جاء بعد الفعل (عِشْ) ؟ وهل لاحظت الاسم (واحدًا) ؟ ما العلاقة بينهما ؟

لقد جاءت كلمة (واحدًا) توضّح حالة الضمير المُستتر (أنت) . إذن صاحب الحال الضمير المُستتر (أنت) ، والحال (واحدًا) .

هل لاحظت أنّ صاحب الحال الضمير المُستتر (أنت) قد جاء معرفة ، وقد جاء فاعلاً ، وأنّ الحال قد جاء نكرة (واحدًا) ، وعليه :

واحدًا : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره

هل لاحظت أنّه في الأمثلة السابقة قد جاء صاحب الحال اسمًا مفردًا أو ضميرًا متّصلًا أو ضميرًا مُستترًا .

❖ قال تعالى في وصف النفس المطمئنة : ﴿ ارجعي إلى ربك راضية مرضية ﴾ مثال الكتاب صفحة 23
هل لاحظت الضمير المتصل (ياء المخاطبة) المتصل بالفعل (ارجع) ؟ هل لاحظت الاسمين (راضية ،
مرضية) ؟ ما العلاقة بين الطرفين ؟

لقد جاءت الكلمتان (راضية ، مرضية) توضّح حالة الضمير المتصل (ياء المخاطبة) ، إذن صاحب
الحال الضمير المتصل (ياء المخاطبة) ، والحال الكلمتان (راضية ، مرضية) .
هل لاحظت أنّ الحال قد تعدّد وكان أكثر من واحد ، وصاحب الحال واحد ؟ وعليه :
راضية : حال أول منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
مرضيّة : حال ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

❖ قال تعالى : ﴿ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ﴾ مثال الكتاب صفحة 22
هل لاحظت الاسمين (الشمس ، القمر) ؟ هل لاحظت الاسم (دائبين) ؟ ما العلاقة بين الطرفين ؟
لقد جاءت الكلمة (دائبين) توضّح حالة الاسمين (الشمس ، القمر) ، إذن صاحب الحال الاسمين
(الشمس ، القمر) ، والحال الكلمة (دائبين) .
هل لاحظت أنّ الحال واحد (دائبين) وتحدّث عن أكثر من طرف (الشمس ، القمر) ؟ وعليه :
دائبين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنى .

ملاحظة : الشمس والقمر اتفقا لفظاً ومعنى ثنياً ، ولا يضرّ اختلافهما في التذكير والتأنيث

المرجع : إعراب القرآن الكريم وبيانه / محيي الدين درويش / المجلد الرابع / صفحة 156

المرجع : إعراب القرآن الكريم / محمد الطيّب إبراهيم / صفحة 259

❖ ماذا لو جاء الحال جملة أو شبه جملة ؟

لاحظ الأمثلة الآتية :

❖ أُحِبُّ الْفَتَى يَنْفِي الْفَوَاحِشَ سَمْعُهُ كَأَنَّ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاخِشَةٍ وَقَرَأَ مثال الكتاب صفحة 21

هل لاحظت الجملة الفعلية (ينفي الفواحش سَمْعُهُ) ، على من تعود ؟ تعود على (الفتى)

هل لاحظت أنّ صاحب الجملة (الفتى) قد جاء معرفة وإعرابه مفعول به ؟

ما هو الرابط الذي يربط بين الجملة الفعلية وصاحبها ؟

إنَّه الضمير المتَّصل (الهاء) المتَّصلة بـ (سمعه) فهذا الضمير عائد على (الفتى) . وعليه :

ينفي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على آخره منع من ظهورها الثقل .

الفواش : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

سمعهُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، والضمير المتَّصل في محلِّ

جرِّ مُضاف إليه .

الجملة الفعلية (ينفي الفواشَ سمعهُ) في محلِّ نصب حال للفتى .

مثال على الضمير الرابط بين جملة الحال وصاحب الحال : (انطلق الأطفال يلعبون) مثال الكتاب صفحة 24

الضمير (واو الجماعة) المتَّصلة بالفعل (يلعبون) عائد على الأطفال .

❖ يقطفُ الفلاحون ثمارَ الزيتونِ وهم مُبتَهجون مثال الكتاب صفحة 21

هل لاحظت الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (هم مبتهجون) ، على من تعود ؟ (الفلاحون)

هل لاحظت أنَّ صاحب الجملة (الفلاحون) قد جاء معرفة وإعرابه فاعل ؟

ما هو الرابط الذي يربط بين الجملة الفعلية وصاحبها ؟

إنَّه (واو الحال) ، والضمير (هم) العائد على (الفلاحون) . وعليه :

الواو : واو الحال

هم : ضمير منفصل مبني في محلِّ رفع مبتدأ

مبتهجون : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّه جمع مذكَّر سالم .

الجملة الاسمية (وهم مبتهجون) في محلِّ نصب حال (الفلاحون)

مثال على واو الحال والضمير الرابطين بين جملة الحال وصاحب الحال :

(نام الطفلُ وهو مُبتسمٌ) مثال الكتاب صفحة 24

قد يكون الرابط هو (واو الحال) فقط بدون الضمير ، نحو :

(وصلنا والجوُّ غائمٌ) مثال الكتاب صفحة 24

الجملة الاسمية (الجوُّ غائمٌ) في محلِّ نصب حال ، والرابط هو (واو الحال)

✽ يعملُ فريقُ الكشافةِ في مدرستي بهمةٍ عاليةٍ ؛ لإنجازِ عملٍ تطوعيٍّ يُسهِّمُ في تجميلِ بيئةِ المدرسةِ

مثال الكتاب صفحة 21

هل لاحظت أنَّ شبه الجملة الجارَّ والمجرور (بهمة) قد تحدّثت عن معرفة (فريق) وقد جاء فاعلاً ؟
وهنا المعرفة (فريق) فد جاء مُعرِّفاً بالإضافة ؛ فقد أُضيف إليه (الكشافة) . وعليه فإنّ :
شبه الجملة الجارَّ والمجرور (بهمة) في محلّ نصب حال .

✽ أُعجِبْتُ بالشبابِ المُتحمّسِ بينَ الفرقِ المُتطوّعةِ في أعمالِ الخيرِ

مثال الكتاب صفحة 21

هل لاحظت أنَّ شبه الجملة الظرفية (بينَ الفرقِ) قد تحدّثت عن معرفة (الشبابِ) ، وقد جاء اسماً مجروراً ؟ وعليه فإنّ :

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

الفرق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

شبه الجملة الظرفية (بين الفرق) في محلّ نصب حال .

✽ أوظفُ : الكتاب صفحة 22

1 . أحدّدُ الحالَ وصاحبها في كلّ من :

أ . قال تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾

الحال (دائبين) وصاحبها (الشمس ، القمر)

ب . عن المغيرة بن شعبة ؓ قال : " كنتُ مع النبي ﷺ في سفرٍ ، فأهويتُ لأنزعَ حُقيهِ ، فقال : دعهُما

فإنّي أدخلتُهما طاهرتين . فمسح عليهما "

الحال (طاهرتين) وصاحبها الضمير المتّصل (هما) المتّصل بالفعل (أدخلت)

ج . فعش واحداً أو صل أخاك فإنّه مقارِفُ ذنبٍ مرّةً ومُجانِبُهُ

الحال (واحداً) وصاحبها الضمير المستتر (أنت) الواقع بعد الفعل (عَش)

د . يستقبلُ أخي يومَهُ الجديدَ مُتفائلاً ومُبتهجاً .

الحال (مُتفائلاً) وصاحبها (أخي)

2 . أجعلْ كلَّ اسم فيما يأتي صاحب حالٍ في جملة مفيدةٍ ، مُبيِّنًا هيئته بحالٍ مُناسبةٍ :

- المُسافرُ (عاد المُسافرُ فرحًا إلى أهله)

- المريضُ (اطمأننتُ على المريضِ مُتحسِّنةً صحَّتهُ)

- الجنديُّ (يقاتلُ الجنديُّ مُدافعًا عن دينه ووطنه)

- الصديقُ (أحبُّ الصديقَ مُخلصًا في صداقته)

3 . أُعَبِّرْ عن أحوالِ الناسِ في المواقفِ الآتيةِ بجملي مفيدةٍ :

أ . البيعُ والشراءُ في الأسواقِ (نشاهدُ الناسَ في الأسواقِ يبيعون ويشترون) الحال جملة فعلية

ب . الهُتافُ الإيجابيُّ في الملاعبِ (أحبُّ الجمهورَ وهو يهتفُ بإيجابيةٍ في الملاعبِ) الحال جملة اسمية

ج . التنافسُ في المسابقةِ (يتنافسُ اللاعبون بِشرفٍ في المسابقةِ) الحال شبه جملة

د . مُحاربةُ الشائعاتِ (نحترمُ العاقلَ مُحاربًا الشائعاتِ) الحال اسم مفرد

أُستنتجُ :

أنواع الحال :

1 . اسم مفرد

2 . جملة :

أ . جملة اسمية

3 . شبه جملة :

أ . جازٍ ومجرور

ب . جملة فعلية

ب . ظرفية

✽ أوظَّفُ : الكتاب صفحة 23 - 24

1 . أعيِّن الحالَ مُبيِّنًا نوعها في كلِّ ممَّا يأتي :

أ . قال تعالى في وصف النفسِ المُطمئنة : ﴿ ارجعي إلى ربِّكِ راضيةً مرضيةً ﴾

الحال الأول (راضيةً) ، والحال الثاني (مرضيةً) ، وصاحب الحال ياء المخاطبة الضمير المتصل

بالفعل ارجع ، وجاء الحال بصورة الاسم المفرد .

ب . ما أبهجَ مشهدَ المواطنين وهم مبادرون لأعمالِ الخير التي تشدُّ عَضْدَ المجتمع وتقويه .

الحال (وهم مبادرون) ونوعه جملة اسمية ، وصاحب الحال مشهد .

ج . أُنَاقِشُ الآخرين مُحترماً آراءهم وأنتقي كلماتي معهم بلباقة

الحال (محترماً) وجاء بصورة الاسم المفرد ، وصاحب الحال الضمير المستتر (أنا) الذي جاء بعد الفعل (أُنَاقِشُ)

د . وقفتُ برنح الدَّارِ قد غَيَّرَ البَلَى معارفها والسَّارياتُ الهواطِلُ

الحال (قد غَيَّرَ البَلَى معارفها) وجاء بصورة الجملة الفعلية ، وصاحب الحال الضمير المتصل (تاء المتكلم) المتصلة بالفعل (وقف)

2 . أعرب ما تحته خط في كلِّ ممَّا يأتي :

أ . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴾

الواو : واو الحال ، حرف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محلِّ رفع مبتدأ

مؤمنٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

الجملة الاسمية (وهو مؤمنٌ) في محلِّ نصب حال

ب . بنفسي وأهلي أفنديها مواطناً مدى الغمرِ ما انفكتُ لها النفسُ تنزعُ

مواطناً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

ج . إذا ادَّعَوْا جاءت الدنيا مُصدَّقةً وإنَّ دَعَا قَالَتِ الدُّنْيَا آمِينَا

مُصدَّقةً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

د . أُعْجِبْتُ بالمعلِّمِ يشرحُ الدرسَ بمهارةٍ وإتقانٍ

يشرحُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره

هو . الجملة الفعلية في محلِّ نصب حال .

بمهارةٍ : الباء حرف جرّ ، مهارةٍ : اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره . وشبهه

الجملة الجارّ والمجرور في محلِّ نصب حال

3 . أأحد الرابطة الذي يربطُ جملة الحال بصاحبها في كلِّ ممَّا يأتي :

أ . قال تعالى : ﴿ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴾

الرابط الضمير المتصل (واو الجماعة) المتصلة بالفعل (يتساءل)

ب . أدى الشباب واجباتهم تجاه أوطانهم وقد اطمأنت نفوسهم

الرابط (واو الحال) في جملة (وقد ...)

ج . علينا أن نتفائل ونتخطى الصعاب والآمال تعمُر القلوب

الرابط (واو الحال) في جملة (والآمال ...)

4 . أوظف الكلمات الآتية ؛ لتكون حلاً مفردة في جمل مفيدة ، مراعيًا ضبطها الصحيح :

- مُبْتَهَجٌ (ففر الطالبُ مُبْتَهَجًا بنتيجته)

- مُضِيءٌ (مررتُ بالشارع مُضِيئةً أنوارهُ)

- نظيفةٌ (دخلتُ مبنيً نظيفةً ممرأته)

- كريمٌ (نُقدّر الرجلَ كريمًا طبعهُ)

5 . أعتبر عن المواقف الآتية بجمل مفيدة ، تتضمن أحوالاً بأنواع مختلفة :

1 . تعاون المعلمين لإنجاز مبادرة مجتمعية	نقدّر تعاون المعلمين مُنجزين مبادرةً مجتمعيةً (الحال اسم مفرد)
2 . حضور الطلبة دورة الإسعافات الأولية في المدرسة	اجتمع الطلبة يحضرون دورة الإسعافات الأولية في المدرسة (الحال جملة فعلية)
3 . اشترك أهل الحي في الحملة الوطنية التطوعية للنظافة	شاهدتُ أهلَ الحي وهم مجتمعون في الحملة الوطنية التطوعية للنظافة (الحال جملة اسمية)
4 . اصطحاب الأب أبناءه إلى معرض الكتاب	اصطحب الأبُ بسرورٍ أبناءه إلى معرض الكتاب (الحال شبه جملة)

6 . أعود إلى الآيات الكريمة في درس القراءة ، واستخرج :

أ . من سورة النحل : حالاً شبه جملة ، مبيّنًا نوعها .

﴿ بالحكمة ﴾ ونوعها جارّ ومجرور

ب . من سورة الفرقان : الأحوال المفردة ، مُعرباً كلاً منها

﴿ هُونًا ﴾ ﴿ مُهَانًا ﴾ ﴿ كِرَامًا ﴾ ﴿ صُمًّا وَغُمِيَانًا ﴾

وكلُّها تُعرب : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره

(2) التقديم والتأخير

لاحظ الأمثلة الآتية :

1 . وَعَلَيَّ لِلْأَحْبَابِ فَرَضٌ لَازِمٌ لَكِنَّ كَفِّي لَيْسَ تَمَلُّكَ دِرْهَمًا

في البيت السابق نرى أنَّ الجملة الاسميَّة من المبتدأ (فرضٌ) والخبر شبه الجملة (عليَّ) قد تقدَّم فيها الخبر على المبتدأ ، والأصل أن يكون المبتدأ في البداية ، فلمَّ حصل ذلك ؟ هنا قدَّم الخبر (عليَّ) ليشعرنا الشاعر بأنَّه هو المخصوص فقط بهذا الواجب ، وليس أحدٌ غيره .

فحصل التقديم هنا لغرض الاختصاص

2 . ثلاثةٌ يُذهِبْنَ الغَمَّ والحزنَ : الماء ، والخضراء ، والوجهُ الحسنُ .

لماذا قدَّم العدد (ثلاثة) على المعدود (الماء ، والخضراء ، والوجهُ الحسنُ) ؟ من أجل تشويق السامع لأنَّ الإنسان إذا سمع العدد مجموعاً يشقُّ إلى تفصيل أحاده . فالأصل قولنا : (الماء ، والخضراء ، والوجهُ الحسنُ ثلاثةٌ يُذهِبْنَ الغَمَّ والحزنَ)

فهنا قدَّم اللفظ (ثلاثة) لغرض التشويق وإثارة السامع

3 . عَظِيمٌ أَنْتَ أَيُّهَا الْمِعْطَاءُ

كان الأصل أن يُقالَ : (أَنْتَ عَظِيمٌ أَيُّهَا الْمِعْطَاءُ) فلماذا قدَّم كلمة (عظيم) ؟

لقد تقدَّمت ممن أجل التعظيم

✽ التقديم والتأخير : من علوم المعاني في البلاغة العربيَّة . وفيه يتقدَّم ما الأصلُ فيه أن يتأخَّر ؛ تبعاً

لمقصد المتكلِّم ، أو مراعاةً لحال المُخاطب .

نستنتج أنَّ : التقديم والتأخير هو التغيُّير الحاصل في ترتيب عناصر الجملة لغرض بلاغي .

ومن هذه الأغراض : الاختصاص ، والتشويق ، والتعظيم .

✽ أوظفُ : الكتاب صفحة 26

1 . أحدد مواضع التقديم والتأخير في كل مما يأتي :

أ . قال تعالى : ﴿ بل الله فاعبد ﴾

قدم المفعول به لفظ الجلالة (الله) على الفعل والفاعل في (فاعبد)

ب . إلى عاملي الوطن التقدير والاحترام

قدم الخبر شبه الجملة (إلى عاملي الوطن) على المبتدأ (التقدير)

2 . أعيد كتابة الجملتين الآتيتين ؛ مؤظفاً أسلوب التقديم والتأخير :

أ . كافأت المسامح ... (المسامح كافأت)

ب . أسأل الله أن يغفر لي ... (أن يغفر لي أسأل الله)

3 . أوضح فائدة التقديم والتأخير للكلمات الملونة بالأحمر :

أ . جاء مستبشراً الفائز في المركز الأول (فائدة التشويق)

ب . براءة المتهم حكم بها القاضي (فائدة الاختصاص)

ج . ثلاثة تُشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر (فائدة التشويق)

4 . أعود إلى الآيات الكريمة في درس القراءة ، وأستخرج منها موضعين للتقديم والتأخير .

﴿ وَنَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ سورة هود

قدم الجن على الإنس لأنهم سبب في كثير من معاصي الناس بما يوسوسون لهم ابتداء من إبليس

مع آدم عليه السلام إضافة إلى المعاصي التي يقومون بها .

﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ سورة هود

قدم الخبر شبه الجملة (لله) على المبتدأ (غيب)

﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾

قدم شبه الجملة (لربهم) على خبر الفعل الناقص يبيت (سجداً)

﴿ يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴾

قدم شبه الجملة (له) على نائب الفاعل (العذاب) للفعل المبني للمجهول (يُضَاعَفُ)

حضارة العرب

كتاب التمارين صفحة 6

نصّ الدرس موجود في ملفّ نصوص الاستماع

الدرس الأول : أستمعُ بانتباه وتركيز

أستعدُّ للاستماع

كتاب التمارين صفحة 6

حضارة العرب

كان الرسول محمد ﷺ شديد الضبط ، كثير التفكير ، صموتًا ، حازمًا ، سليم الطوية ، صبورًا ، قادرًا على احتمال المشاق ، ثابتًا ، بعيد الهمة ، لين الطبع ، وديعًا ، وكان مقاتلاً ماهراً ، لا يهرب أمام المخاطر ولا يلقي بيديه إلى التهلكة ، وكان يعمل لإنماء خلق الشجاعة والإقدام في بني قومه ، وكان عظيم الفطنة ، وكان رابط الجأش إذا هُزم ، ومعتدلاً إذا انتصر ، أصاب محمد - عليه السلام - في بلاد العرب نتائج لم تُصَب مثلها جميع الديانات التي ظهرت قبل الإسلام ، ولذلك كان فضل محمد - عليه السلام - على العرب عظيمًا ، وإذا ما قيسَت قيمة الرجال بجليل أعمالهم ، كان محمد من أعظم من عرفهم التاريخ والتعصب الديني هو الذي أعمى بصائر مؤرخي الغرب عن الاعتراف بفضله . إن القوة لم تكن عاملاً في انتشار القرآن مما ترك المغلوبين أحرارًا في أديانهم ، فإذا حدث أن اعتنق بعض الأقوام النصرانية الإسلام واتخذوا العربية لغة لهم ، فذلك لما رأوه من عدل العرب الغالبين مما لم يروا مثله من ساداتهم السابقين ولما كان عليه الإسلام من السهولة التي لم يعرفوها من قبل ، لم ينتشر القرآن إذاً بالسيف بل انتشر بالدعوة وحدها ، وبالدعوة وحدها اعتنقته الشعوب . أدرك الخلفاء المسلمون أن النظم والأديان ليست مما يفرض قسراً ، وكان من سياستهم الثابتة إذا ما أرادوا الاستقرار بقطر أن يكونوا على وئام مع الأهليين المغلوبين ، وأن يحترموا دينهم وشرائعهم ، فعاملوا أهل كل قطر استولوا عليه بلطف عظيم ، تاركين لهم قوانينهم ونظمهم ومعتقداتهم ، غير فاضين عليهم سوى جزية زهيدة في الغالب إذا ما قيسَت بما كانوا يدفعون سابقاً في مقابل حفظ الأمن بينهم ، فالحق أن الأمم لم تعرف فاتحين متسامحين مثل العرب ولا ديناً سمحاً مثل دينهم ، وما جهلة المؤرخون من حلم العرب الفاتحين وتسامحهم كان من الأسباب السريعة في اتساع فتوحهم ، وفي سهولة اعتناق كثير من الأمم لدينهم ونظمهم ولغتهم التي رسخت وقاومت جميع الغارات ، وبقيت قائمة حتى بعد توارى سلطان العرب عن مسرح العالم ، ومن الأمثلة على

تسامح العرب ورأفتهم بالمغلوبين أن العرب حاصروا الإسكندرية حصاراً دام أربعة عشر شهراً ، وقُتل في أثناءه ثلاثة وعشرون ألف جندي من العرب ، وأن عمرو بن العاص كان سمحاً رحيماً نحو أهل الإسكندرية مع تلك الخسارة التي أصيب بها العرب ولم يقس عليهم وصنع ما يكسب به قلوبهم ، وأجاب مطالبهم ، وأصلح سدودهم وترعهم ، وأنفق الأموال الطائلة على شؤونهم العامة ، وبالع العرب في احترام حق التملك حتى ما كان منه خاصاً بالمغلوبين ، ومن ذلك أن الأراضي التي أخذت من المغلوبين بالفتح أعيدت إليهم على أن يؤدوا خراجاً قلماً يزيد على خمس محصولاتها ، ويؤدي إحياء الموات عند العرب إلى حق التملك ، وكان للعرب تأثير عظيم في صقلية ، فقد كانت حين جلا العرب عنها أرقى ثقافة وصناعة منها حين دخلوها ، وترك لنصارى صقلية كل ما لا يمس النظام العام ، فكان لهم كما في زمن الروم قوانينهم المدنية والدينية ، وكان منهم حكام للفصل في خصوماتهم ، وجباية الجزية السنوية التي فرضها العرب عليهم ، وكانت هذه الجزية التي هي دون ما كان يأخذه الروم ، لا تؤخذ من رجال الدين والنساء والأولاد ، وجعل العرب كل ما له علاقة بالحقوق المدنية ؛ كالتملك والإرث وما إليهما ملأماً لعادات صقلية ، ولم يرغب النورمان عنه حين استولوا عليها ، وكان القساوسة أحراراً في الخروج لابسين خلهم الدينية ليتناولوا المرضى القربان الأقدس ، ولم تكأ أقدام العرب ترسخ في صقلية حتى أقبلوا على الزراعة والصناعة فانتشلوهما بسرعة من الانحطاط الذي كانتا فيه ، وأدخلوا إلى صقلية زراعة القطن وقصب السكر والدردار والزيتون ، وحفروا فيها الترع والقنوات التي لا تزال باقية ، وأنشأوا فيها المجاري المعقوفة التي كانت مجهولة قبلهم ، وأنشأ العرب بسرعة حضارة جديدة شديدة الاختلاف عما سبقها واتصلت بهم أمم متنوعة ، وتمكنوا من حمل أمم كثيرة على اعتناق دينهم ولغتهم وعاداتهم وطبائعهم وفن عمارتهم ، وكان دور التسامح الديني منطلقاً في ازدهار حضارتهم ، وحسبنا الإشارة إلى قصة أحد علماء الكلام العرب الذي كان يحضر ببغداد دروساً كثيرة في الفلسفة يشترك فيها أناس من اليهود والزنادقة والمجوس والمسلمين والنصارى ... إلى آخره ، فيستمع إلى كل واحد منهم باحترام عظيم ، ولا يُطلب منه إلا أن يستند إلى الأدلة الصادرة عن العقل ، فتسامح كهذا لم تصل إليه أوروبا بعد ما قامت به في أكثر من ألف سنة من الحروب الطاحنة .

أستمع وأتذكر :

1 . ذكر المؤرخ الفرنسي (جوستاف لوبون) في النص مجموعة من الصفات التي اتصف بها رسولنا الكريم محمد ﷺ ، ويرى أنها جعلته من أعظم من عرفهم التاريخ . أذكر ثلاثاً منها .

الإجابة : شديد الضبط ، كثير التفكير ، صموتاً ، حازماً ، سليم الطوية ، صبوراً ، قادراً على احتمال المشاق ، ثابتاً ، بعيد الهمة ، لين الطبع ، وديعاً ، وكان مقاتلاً ماهراً ، لا يهرب أمام المخاطر ولا يلقي بيديه إلى التهلكة ، وكان يعمل لإنماء خلق الشجاعة والإقدام في بني قومه ، وكان عظيم الفطنة ، وكان رابط الجأش إذا هزم ، ومعتدلاً إذا انتصر . (يختار الطالب ثلاثاً منها)

2 . ورد ذكر لأحد العلوم الإنسانية هو : ...

الإجابة : الفلسفة .

3 . أذكر أمثلة على التعايش الديني والاجتماعي في صقلية .

الإجابة : كان لهم قوانينهم المدنية والدينية ، وكان منهم حكام للفصل في خصوماتهم ، وجعل العرب كل ما له علاقة بالحقوق المدنية ؛ كالتملك والإرث وما إليهما ملأماً لعادات صقلية ، وكان القساوسة أحراراً في الخروج لابسين خللهم الدينية ليتناولوا المرضى القربان الأقدس .

أفهم المسموع وأحلله :

1 . تعني عبارة (سليم الطوية) :

أ . معتدل القامة ب . حسن النية ج . صادق الوعد د . رثيف القلب

الإجابة : حسن النية (ب)

2 . أدل من النص المسموع على ما يتوافق ومعنى (ثابت عند الشدائد ، وقوي لا يخاف)

الإجابة : لا يهرب أمام المخاطر ، ولا يلقي بيديه إلى التهلكة .

3 . أضع علامة (√) إزاء العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) إزاء العبارة غير الصحيحة :

أ . أكثر النص من ذكر الصفات الخلقية للرسول ﷺ (X)

ب . الجزية قيمة مالية باهظة ن كان يدفعها غير المسلمين مقابل حفظ الأمن بينهم (X)

ج . تعني عبارة (إحياء الموات) استصلاح الأراضي للزراعة (√)

4 . أعدد أسباب النتائج الآتية :

السبب	النتيجة
حلم العرب الفاتحين وتسامحهم	اتساع الفتوحات الإسلامية
التعصب الديني	عزوف بعض المؤرخين عن الاعتراف بفضل الرسول ﷺ
رأى من عدل العرب الغالبين مما لم يروا مثله من ساداتهم السابقين	اعتناق بعض الأقوام النصرانية الإسلام

5 . أقرأ الآيات الآتية ، ثم أعدد الصفة المشابهة لها من صفات الرسول ﷺ في النص المسموع :

أ . وكل شجاعة في المرء تُغني ولا مثل الشجاعة في الحكيم

الإجابة : وكان مقاتلاً ماهراً ، لا يهرب أمام المخاطر ولا يلقي يديه إلى التهلكة .

ب . الحرب في حقّ لديك شريعةٌ ومن السموم النافعات دواءٌ

الإجابة : وكان يعمل لإنماء خلق الشجاعة والإقدام في بني قومه .

6 . أوضح مفهوم التسامح الديني وفق ما ورد في النص المسموع .

الإجابة : أن تكون الفئة الغالبة على الأرض على وئام مع الأهلين المغلوبين في نفس هذه الأرض وأن

يحترموا دينهم وشرائعهم ، تاركين لهم حرية البقاء على قوانينهم ونظمهم ومعتقداتهم .

7 . أستنتج بعض القيم الإسلامية والأخلاقية في حوار الآخر ومجادلته .

الإجابة : يستمع إلى كل واحد منهم باحترام عظيم ، ولا يطلب منه إلا أن يستند إلى الأدلة الصادرة عن

العقل .

8 . أستخرج من النص المسموع رأياً وحقيقة .

الإجابة : الرأي : (وما جهله المؤرخون من حلم العرب الفاتحين وتسامحهم كان من الأسباب السريعة

في اتساع فتوحهم)

الحقيقة : (وأدخلوا إلى صقلية زراعة القطن وقصب السكر والدرار والزيتون ، وحفروا فيها

الترع والقنوات التي لا تزال باقية)

(1 . 3) أَدْوَقُ المسموع وأنقذه :

1 . أبدي رأيي فيما يأتي ، مُستشهدًا بدليل من النصّ المسموع :

– الإسلام دينٌ متسامحٌ يتعايشُ مع الآخرِ المُختلفِ عنه في الدين .

الإجابة : لم يتم إجبار أيّ أمة خضعت لدولة الإسلام على اعتناق الدين الإسلامي وترك ديانتهم

الأصليّة ، وترك لهذه الأمم العمل بقوانينهم وتعاليمهم ضمن النظام العام .

الدليل (أن العرب حاصروا الإسكندرية حصارًا دام أربعة عشر شهرًا ، وقُتل في أثناءه ثلاثة

وعشرون ألفَ جنديٍّ من العرب ، وأن عمرو بن العاصِ كان سمحًا رحيماً نحو أهل

الإسكندرية مع تلك الخسارة التي أصيب بها العرب ولم يقسُ عليهم وصنع ما يكسبُ به

قلوبهم ، وأجاب مطالبهم ، وأصلح سدودهم وترعّهم ، وأنفق الأموال الطائلة على شؤونهم

(العامة)

2 . أختار معلومةً جذبت انتباهي ، مُعللاً اختياري لها .

الإجابة : النقاش الذي كان يدور بين المسلم واليهودي والزنادقة والمجوس والنصارى في مسائل

الفلسفة ، فُيستمعُ كل واحدٍ منهم إلى الآخر باحترامٍ عظيم ، ولا يُطلبُ منه إلا أن يستند إلى

الأدلة الصادرة عن العقل .

السبب في ذلك أنه في نفس هذا الوقت كانت أوروبا تعيش حالةً أنه كل من طرح رأيًا خالف

الكنيسة فإنه يتعرض للحرق وهو على قيد الحياة ن فقد كان مُحرمًا استخدام العقل حتى لا

يتعارض مع الكنيسة .

3 . أضيفُ فكرةً جديدةً ، مُستخدمًا (ماذا لو ... ؟)

الإجابة : ماذا لو لم يدخل العرب المسلمون صِقْلِيّةً ، هل كانوا سيعرفون معنى الحضارة والتطور

البشري في ميادين الحياة ؟

الدرس الثاني : أتحدّثُ بطلاقة

كتاب التمارين صفحة 9

بناءُ الحُجّة

(2 . 3) أُعَبِّرُ شفويًا :

أختارُ - بالتشاور مع أحد أفراد أُسرّتي - إحدى القضايا الجدليّة الآتية ؛ لكي أبني حُجّةً مُؤيَّدةً لإحداها وحُجّةً أخرى مُعارضةً لها ، ثمَّ أُعَبِّرُ بلغةٍ سليمةٍ أمام أفراد أُسرّتي في زمنٍ مُحدّدٍ ؛ مُلتزمًا خطواتِ التّاءاتِ الثلاثِ من تعليلٍ وتوكيدٍ وتدليلٍ :

- 1 . يُمنعُ أداءُ الواجباتِ المدرسيّةِ لدى طلبةِ المرحلةِ الأساسيّةِ في المنزلِ ، حيثُ تُؤدّى في المدرسةِ .
- 2 . يجبُ أن يكونَ الزَّيُّ المدرسيُّ إلزاميًا في المدارسِ الحكوميّةِ .
- 3 . يجبُ منعُ الواجباتِ السريعةِ في المنزلِ .

الدرس الثالث : أقرأ بطلاقة وفهم

أُستعدُّ للقراءة

كتاب التمارين صفحة 10

آداب نبويّة

1 . عن عائشة ؓ قالت : قال رسول الله ﷺ : يا عائشة ، إنّ الله رفيقٌ يُحبُّ الرفقَ ، ويُعطي على الرفقِ ما لا يُعطي على العنفِ ، وما لا يُعطي على سِواه .

(صحيح مسلم 2593)

معاني المفردات :

- الرفق : اللين

2 . حُوسِبَ رجلٌ ممّن كان قبلكم ، فلم يُوجدْ له من الخيرِ شيءٌ ، إلّا أنّه كان يخالطُ الناسَ ، وكان مُوسِرًا فكان يأمرُ غُلَماءَهُ أنْ يتجاوزوا عن المُعسرِ ، قال : قال الله ﷻ : نحنُ أحقُّ بذلك منه ، تجاوزا عنه .

(صحيح مسلم 1561)

معاني المفردات :

- يُخالطُ الناسَ : يتعاملُ معهم بالبيوع والمداينة

- مُوسِر : كان ذا مالٍ وسعةٍ

3 . عن عبد الله بن عمرو بن العاصِ ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : فمّن أحبّ أنْ يُزْحَخُ عن النارِ ويدخلُ الجنةَ ، فلتأْتِه مَنِيئُهُ وهو يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ ، وليأتِ إلى الناسِ الذي يُحِبُّ أنْ يُؤْتَى إليه .

(صحيح مسلم 1844)

معاني المفردات :

- يُزْحَخُ : يُباعَدُ

- ليأتِ إلى الناسِ الذي يُحِبُّ أنْ يُؤْتَى إليه : ليُعاملِ الناسَ بما يُحِبُّ أنْ يعاملوه

4 . عن المعرور بن سويد ، قال : لقيتُ أبا ذرٍّ بالرَبَذَةِ ، وعليه بُرْدٌ وعلى غلامِهِ مثلهُ وعليه حُلَّةٌ ، فقلنا :

يا أبا ذرٍّ، لو جمعتَ بينهما كانتُ حُلَّةٌ ، فقال : إنّه كان بيني وبينَ رجلٍ من إخواني كلامٌ ، وكانتُ أمُّه

أعجميّة ، فعيّرته بأمه ، فشكاني إلى النبي ﷺ ، فلقيتُ النبي ﷺ ، فقال : يا أبا ذر ، إنك امرؤ فيك جاهليّة ، قلت : يا رسول الله ، من سب الرجال سبوا أباه وأمه ، قال : يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهليّة هم إخوانكم ، جعلهم الله تحت أيديكم ، فأطعموهم ممّا تأكلون ، وألبسوهم ممّا تلبسون ، ولا تكلفوهم ما يغلبهم ، فإن كلفتموهم فأعينوهم .

(صحيح مسلم 1661)

معاني المفردات :

- الرَبْدَة : هي قرية قديمة فيها منزل أبي ذر ؓ .
- عَيَّرْتُهُ : تعيير الرجل : تقبيح فعله ، ونسبته إلى العار والعيب .
- جاهليّة : إذا أُطلقَ لفظُ الجاهليّة ، فإنّها تعني ما قبل الإسلام ، وقد يُوصفُ شخصٌ بها ؛ لأنّ فيه خُصلةٌ من خصال الجاهليّة المذمومة كالتباهي بالآباء والأنساب .

أفهمُ المقروء وأحلّله :

1 . اختارَ رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ . يُعطي على الرّفقي ، أي :

❖ يُثيبُ على لين الجانب

❖ يمنحُ الآخرين اللّين

❖ ينتظرُ مقابلًا وجزاءً

❖ يُثيبُ على حسن الرّفقة

الإجابة : يُثيبُ على لين الجانب

ب . معنى (حُلّة) في عبارة : (رأيْتُ أبا ذرّ وعليه حُلّة ، وعلى غلامه مثلها)

❖ ثوبان من جنسٍ واحدٍ يُلبسان معًا

❖ الزينة الثمينة

❖ ثوبٌ مُزركشٌ طويلٌ

❖ رداءٌ واحدٌ لسائر البدن

الإجابة : ثوبان من جنسٍ واحدٍ يُلبسان معًا

2 . أُبينُ دلالة العبارتين الآتيتين :

أ . (نحنُ أحقُّ بذلك منه ، تجاوزوا عنه)

الإجابة : أي أنّ الله تعالى أولى بالتجاوز والعفو من العبد ، فإن كان هذا العبد قد تجاوز عن المُعسر

فالله عز وجل أولى بالعفو عنه ، ثم أمر بالعفو عنه والتجاوز عن ذنوبه .

ب . (جعلهم الله تحت أيديكم)

الإجابة : أعطاكم الله القدرة عليهم فتأمرونهم بالخدمة ، وهذا مجاز عن القدرة والمُلك والسلطان .

3 . أبحت في الأحاديث النبوية - في نص القراءة - عما يتوافق وقول الرسول ﷺ : (لا يؤمن أحدكم حتى

يُحب لأخيه ما يُحب لنفسه) صحيح مسلم 45

الإجابة : الحديث الثالث .

4 . جاء في الحديث الثاني ذكراً لفضائل الرجل الذي تحدّث عنه الرسول ﷺ : أوضحها .

الإجابة : كان يتجاوز عن الرجل المعسر الذي لا يستطيع سداد الدين ، ويمهله حتى يستطيع السداد

5 . قال تعالى : ﴿ فيما رحمة من الله لئن لهم ولو كنّت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم

واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إنّ الله يحب المتوكلين ﴾ سورة آل عمران

أحدّد من الأحاديث النبوية ما يتناسب ومعنى الآية الكريمة .

الإجابة : الحديث الأول

6 . أستنتج من العبارات الآتية مثلاً حياً على ما يدلّ على حقوق الآخرين :

أ . (ولا تكفّوهم ما يغلبهم)

الإجابة : عدم تكليف العامل أو الموظف عملاً لا يستطيع إنجازه لأنه أثقل منه ، وهنا حتّ على الرّفق

والإحسان إلى العَمال . مثال عليه عدم تكليف الطالب بواجبات أكبر منه في البدن والعقل

ب . (فإن كلفتموهم فأعينوهم عليه)

الإجابة : إنّ تمّ تكليف العامل بعملٍ شاقٍّ ومُتعب ، فيجب مساعدتهم على إنجاز هذا العمل ، مثال

عليه إنّ تمّ تكليف الطالب بواجباتٍ صعبة أكبر منه ، فيجب على المُعلّم مساعدته .

7 . جاء في الحديث النبوي الشريف : (إنّك امرؤ فيك جاهليّة)

أ . ما الخطأ الذي اقترفه أبو ذرّ الغفاري ؟

الإجابة : عيّز رجلاً من إخوانه بأَمّه الأعجميّة

ب . علّل سبب ارتداء أبي ذرّ الغفاري وُغلامه حُلّةً واحدةً .

الإجابة : تنفيذاً لوصية الرسول ﷺ الذي أمره أن يلبس غلماًه مما يلبس .

8 . أختار من الأحاديث الشريفة المواضع التي تُعبّر عن المفاهيم الآتية :

✳️ الآخر المهمش / المستضعف (الحديث الرابع)

✳️ الغصريّة (الحديث الرابع)

✳️ التسامح (الحديث الثاني)

✳️ الإحسان (الحديث الثاني)

9 . في الأحاديث النبوية ما هو مُعالج لقضايا عصرية نعيشها في مجتمعنا ، مثل حبس المدين ، أو حبس الغارمات .

أبين ما يُرشدنا إليه الحديث من علاج مُقترح لهذه القضية .

الإجابة : الوصول إلى اتفاق بين الدائن والمدين ، يلتزم في المدين بتسديد ما عليه على أقساط مُريحة

لا تُثقل من كاهله وتزيد من أعبائه ، وكذلك الغارمات ، مع محاولة الوصول إلى جمعيّات

خيرية ، أو من أهل الخير من يُساعد في علاج قضية الغارمات .

أندوّق المقروء وأنقذه :

1 . أبدي رأيي مُعلّلاً بلاغية قول الرسول ﷺ : (يا عائشة إنّ الله رفيقٌ يُحبُّ الرّفق) مُحفّراً على هذا السلوك .

الإجابة : إنّ الله رفيقٌ يُحبُّ أن تكون كلّ الأمور برفقٍ ، ويُحبُّ من عباده من كان رفيقاً بخُلُقهِ ، لينّ

الجانب ، حسن التعامل ، ويُثيب على ذلك ما لا يُثيب على الغف والشّدّة ، وهو رفيقٌ في

جميع الأمور ، فهذا خُلُقٌ عظيمٌ ومحبوبٌ عند الله سبحانه وتعالى .

2 . جاء في بعض الأحاديث النبوية الشريفة استخدام لفّتي الطباق والمقابلة ، أحدّد مواضعهما ، مظهرًا الملمح الجمالي والمعنويّ لهما .

الإجابة : الطباق في قوله ﷺ : (مُوسِرًا / المُعسر) (لا تُكَلّفُوهم / كلفْتُمُوهم)

المقابلة في قوله ﷺ : (ويُعطي على الرّفق ما لا يُعطي على الغف)

وفائدة استخدامهما هو إثارة الذهن وجذب الانتباه وتقوية وتأکید المعنى عن طريق التّضادّ

الدرس الثالث : أكتبُ محتوَي

مقالُ الرأي

كتاب التمارين صفحة 13

(4 . 2) أكتبُ موظفًا شكلاً كتابيًا

1 . أكتبُ مقالَ رأيٍ أبينُ فيه قناعاتي بالتعددية والثقافة مع الآخر الذي يعيشُ معي في المجتمع الذي أنتمي ، في ضوءِ مقالةٍ (الاختلافُ في الرأي لا يفسدُ للود قضية)

2 . أعرِّضُ ما كتبتُ على أسرتي ومُعلمي / مُعَلِّمتي . ثم أنشرُهُ في مُدَوَّنتي الإلكترونية أتذكُر :

1 . أمهِّدُ للمقالِ بمقدمةٍ ترتبطُ بالموضوعِ

2 . أكتبُ الأفكارَ ، وأبدي رأيي بوضوحٍ

3 . أستعملُ صيغَ المُوازنةِ والمُقابلةِ ، والسببِ والنتيجةِ في إثباتِ رأيي

4 . أوظِّفُ الشواهدَ والأدلةَ النقليةَ (من القرآن الكريم ، أو الأحاديث النبوية الشريفة ، أو الشعر ، أو الأمثال ...)

5 . أوظِّفُ علاماتِ الترقيم ، وأدواتِ الربطِ

الدرس الرابع : أبني لغتي

كتاب التمارين صفحة 14 - 16

(1) الحال

أوظفُ

1 . أعيّن الحال بأنواعها فيما يأتي ، مُبيّنًا صاحب الحال في كلّ منها :

يقبلُ الناسُ على التاجر الأمين وهم واثقون به ؛ لأنه يبيعهم السلعة خاليةً من أيّ غشٍّ ، ويُؤدّي إليهم حقوقهم بأمانةٍ . وإذا طلب إليه أحدُ الزبائن أداها مُغتبطًا مسرورًا .

الحال	صاحبها	الحال	صاحبها
وهم واثقون	الناسُ	خاليةً	السلعةُ
بأمانةٍ	ضمير مستتر تقديره هو	مُغتبطًا مسرورًا	ضمير مستتر تقديره هو

2 . أملأ الفراغات في الجمل الآتية بحالٍ مناسبةٍ ، وفُق المطلوب بجانب كلّ منها :

السبب	النتيجة
أ . عاد المغتربون إلى أوطانهم <u>فرحين</u>	مُفردة
ب . جلس الطلبة في مكتبة المدرسة <u>يقرأون الكتب</u>	جملة فعلية
ج . أقبل الطبيب على المريض <u>وهو مُبتسمٌ</u>	جملة اسمية
د . أعجبنى منظر الطائر <u>فوق الغصن</u>	شبه جملة (ظرفية)

3 . أستخرجُ الحال في كلّ ممّا يأتي ، مُبيّنًا نوعها :

أ . بادري إلى العمل التطوعي بعزيمة قوية .

الإجابة : الحال (بعزيمة) نوعها (شبه جملة جارّ ومجرور)

ب . أعاتب نفسي إن تبسمت خاليًا وقد يضحك الموفور وهو حزين

الإجابة : الحال (خاليًا) نوعها (مفردة) / الحال (وهو حزين) نوعها (جملة اسمية)

4 . أعرب المخطوط تحته فيما يأتي :

أ . قال تعالى : ﴿ اقترَبْ لِلنَّاسِ حَسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴾ سورة الأنبياء

الإجابة :

الواو : واو الحال

هم : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ

في غفلة : في حرف جرّ ، غفلة اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره .

شبه الجملة (في غفلة) في محل رفع خبر المبتدأ

الجملة الاسمية (هم في غفلة) في محل نصب حال

ب . أقبلنا على العمل متأهبين لإنجازه في الموعد المحدد

الإجابة : متأهبين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم

(2) التقديم والتأخير

1 . أضغ علامة (√) إزاء العبارات والتراكيب والكلمات المخطوط تحتها ، التي فيها تقديم وتأخير :

	إنَّ الجمالَ معادِنٌ ومناقِبُ أُوْرَثْنِ مَجْدًا
(√)	الصلاةُ أَدْيَتْ
	أُيُوْحِشْنِي الزمانُ وَأَنْتِ أُنْسِي وَيُظْلِمُ لي النهارُ وَأَنْتِ شَمْسِي

2 . أختارُ رمز الإجابة الصحيحة للكلمات المخطوط تحتها فيما يأتي :

أ . فائدة التقديم والتأخير في قوله تعالى : ﴿ وما لنا إِلاَّ نتَوَكَّلَ على اللَّهِ وقد هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ على ما أَدْنَيْمونا وعلى اللَّهِ فليتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ سورة إبراهيم

❖ التشويق ❖ الاختصاص ❖ تعجيلُ المَسَرَّةِ

الإجابة : الاختصاص

ب . فائدة التقديم والتأخير في الشاعر اليمني عبد العزيز المقالح : (شاحبةٌ مثلُ لونِ الغروبِ أحاديثُنا)

❖ التشويق ❖ الاختصاص ❖ تعجيلُ المَسَرَّةِ

الإجابة : التشويق

3 . أصوغُ جُملاً تناسبُ المواقف الآتية موظفاً التقديم والتأخير :

أ . أَبَشَّرُ أُخْتِي بنجاحِها الباهرِ / الإجابة : (نجاحُكِ الباهرُ أسعدنا يا أختاه)

ب . أَخَصُّ والدي بصفة الاقتداء / الإجابة : (والدي - رحمه الله - اقتديتُ به فأفلحتُ في حياتي)